يكن البدن في نفسه مضرورا بالضرورة او لطول الاسباب معينة للمعصم
مثل حركة عنيفة عليه لما تحلل الغذاء المنحطة ومنعه من السكون المحتاج
اليه عند المعصم او يجره الى الامعاء اجل المعصم او مشرب ما لم يتحمل من
الغذاء او حرم المعدة فلا ينهضه لان المعصم انما يتم باشتغال المعدة على الغذاء
او من سوء مزاجها الذي فيه القوة الهاضمة ولا تضعف القوة عن هضمه
لكثرة كميته فيفسد الطعام بهذه الاسباب ويدفعه المعدة ويتبع
ذلك هزال ويجذب معه من الاعضاء الاستتباع الاتصال بعضها ببعض
وعلاجه ان يقدر الاكل في الكمية على حسب احتمال المعدة ويختار الاغذية
بالذاتية في الكيفية ويقدم التنقية بالعاضد بسرعة الاستحالة و
يصلح حال المعدة على عرض ابها من الضرر وقد يحدث لقلة المحلل وهلاك
البدن والعروق فاذا انهضم الغذاء في المعدة والامعاء الدقاق لم يمكن
ان ينفذ الى الكبد والى ساير الاعضاء من اجل الامتلاء والسد او الدقاق
التي منها ينبعث الغذاء الى الاعضاء فيخرج بالاسهال وهو كثرة الرطوبة
وعلامة الكثرة الحمى وقلة النهوة الى استغناء البدن عن الغذاء او انقطاع
النقاضي والانتقاص العروقي عن المعدة وتقدم طول البطالة وترك
الحركة المحللة وان يكون ما يحتقن منه صالحا لسلامة افعال المعدة وعلاجه العضد
والرياضة والدلك والتعرض في الحمام والمعاونة على الدر حتى يجذبوا
البدن والعروق فينفذ اليها الغذاء او قد يكون الخلقة لضعف الكبد عن
الجذب فلا ينبعث صفوة الكيلوس من المعدة والامعاء اليها فيخرج مع
الثفل وعلامة اسهال بعض اذا لم ينفذ شيء من الكيلوس في الماساريقا
ولم يتوقف فيها لم يخرج مثل الامعاء او بها بعض شيء يابس الكيلوس فيخرج
اذا انفذ الكيلوس الى الماساريقا او توقف الكيلوس في الماساريقا
حيث لم ينفذ فيها الى الكبد وتغيره فيها الى المرة او اسطمهرارة غريبة يكون
فيه دليل على ذلك حال الغضب شديد الخارج عند اجتماعها وتراكم بعضها
على بعض وتعرف حرارة نارية فيها وان تهيأ البدن معه كالاصل
اليه دليل ما يتحلل عنه ويسيل الدم في عروقه ويصفر اللون لقلة الدم كله

الى قهين

ان قهين او لكثرة ولد الصفراء اذا كانت في البدن حرارة نارية او يتغير
لغير لون الجلد بسبب قلة الدم او لاستيلاء البرطوبة المائية البلغمية
عليه اذا كانت فيه برودة وعلاجه الجارشات المنقية مثل جوارش
الغنداء او يقوى وجوارش المصطكي وتقوية الكبد بما ذكرناه باب
الكبد من الاضمدة والكاداة والاغذية وغيرها ولوقوع عفن الخلط يسمى
دور البطن والاسهال الدموي وهو ان يحمى بادوار معلومة
ان لم يقع فيه كمية الغذاء او ادوية تنافي اختلاف يحتمل يكون اجتماع
الفضول واستفراغها في مدة معينة وانما اذا وقع فيه مدة مهم الغذاء
اختلاف عرض ان القيم المعدة التي فيها من الادوار او ليطول وسببه
ان يجتمع الفضل على التدريج كما يجتمع في الحميات الدائرة في عضو واحد
كالاعور ويطول ان الدماغ وقع المعدة والطحال والكبد او اعضاء
كثيرة كالعروق الدقاق حتى يمتلئ ثم ينفتح الى الامعاء ويستفرغ
ويستدل على ذلك العضو بان يطلب الوجع فيه قبل ان يحدث القيام
بسبب التمدد الى دبيث عن الامتلاء ثم منطلق الطبيعة وان يطلب فيه
ايضا كالمنفض وعوز الابرة فاذا حس بذلك دعت الطبيعة الى
القيام ويجد العليل خفة غذاء استفراغ تلك الفضول وقد يحدث
مثل هذا في الحمى الدائرة عند ما يدفع الطبيعة الفضول في يوم النوبة
ويستدل على نوع الخلط بلون ما يحتقن وبادوار القيام ان كان
الدور عيا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان قريبا فبلغمي
وان لم يكن لدوره حد معلوم بل الوجع دايم ويشتد في بعض الاوقات
وهو عند الاحتباس علم ان الخلط الفاسد من الدم وبيان اختصاص
كل واحد من الاخلاط بدور معين يجيء في الحمى ان شاء الله تعالى
وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب بالفصد والاسهال
بالحقن الى دة والجلب القوية ولا ينبغي ان يخرج من منزل العليل
وضعف فانه يقوى ويحمى سريعا اذا قوي وتقوية العضو الذي
يجتمع فيه الفضل ليدفعه عن نفسه فلا يجتمع فيه شيء منه وشي قطع هذا

Copyright © King Saud University